وان كان لازما للاضافة لان عمله الجر ليس بالاصالة وتجوز ان
يكون مثل مضافا الي مفرد لو دخل عليه بعض الظاهر كما
قلنا يا تيم تيم عدي فعلى هذا لا تكون الكاف زائدة
فكانه قال مثل عصف كعصف والكاف لا تدخل المضمر
خلافا للمبرد اذ لو دخل لادي الي اجتماع الكافين اذا شبه
بالمخاطب فطرد المنع في الكل وقد دخل في الشعر على
المنصوب المنفصل قال
فاجمل واحسن في اسيرك انه ضعيف ولم ياسر كاياك آسر
وهو من باب اقامة بعض الضماير مقام بعض وعلى
المجرور ايضا قال
فلا ارى بعلا ولا حلائلا • كه ولا كهن الا حاظلا • وقال
ولم او عال كها او اقربا • وقد تدخل في السعة على المرفوع
نحو انا كانت وتجي ما الكافة بعد الكاف فيكون لها ثلاث
معان احدها تشبيه مضمون جملة بمضمون اخرى كما كانت
قبل الكف لتشبيه المفرد بالمفرد قال تعالى اجعل لنا الها
كما لهم الهة فلا تقتضي الكاف ما تتعلق به لان الجار انما
كان يطلب ذلك لكون المجرور مفعولا وذلك لان حروف
الجر موضوعة كما ذكرنا لان تفضي بالفعل القاصر عن
المفعول به اليه والمفعول به لا بد له من فعل او معناه
فاذا لم يجر فلا مفعول هناك حتى يطلب فعلا ومعنى
كن كما انت في المستقبل كما انت كاين الان فانت مبتدا
محذوف الخبر فانت تشبه الكون المطلوب منه بالكون
الحاصل له الان ومنه قوله عليه الصلاة والسلام
كما تكونون يولى عليكم شبه التولية عليهم المكروهة
بكونهم المكروه اي بحال كونهم المكروهة وثانيها ان تكون

بمعنى

بمعنى لعل حكى سيبويه عن العرب انتظرني كما اتيك اي لعلي اتيك
قال رؤبة لا تشتم الناس كما لا تشتم • فتكون قد تغير بعض
الكلمة بالتركيب وذلك كما تجي ما بمعنى ربما قال
واني لمما اضرب الكبش ضربة • على راسه يلقي اللسان
من الفم • اي ربما وتقول اني لما افعل اي ربما وقال بعضهم
اي مما تجي ايضا بمعنى ربما نحو اني بما افعل وثالثها ان تكون
بمعنى قران الفعلين في الوجود نحو ادخل كما يسلم الامام
وكما قام زيد قعد عمرو وجوز الكوفية نصب المضارع
بعد كما بمعنى كيما على ان يكون اصله كيما فحذف الياء تخفيفا
ولم يدفعوا الرفع ولم يثبت البصرية لا افادة التعليل
ولا نصب الفعل بعده واستحسن المبرد القولين وانشد
الكوفية لا تظلموا الناس كما لا تظلموا والبصرية تنشد دونه
عن الافراد نحو لا تظلم الناس كما لا تظلم اي لعلما وقد تكون
ما بعد الكاف مصدرية نحو كما تدين وافعل كما تفعل ويجوز
ان يكون القسم الاول اعني كن كما انت وكما تكونون يولى عليكم
من هذا النوع كما يجوز ان يكون هذا النوع من القسم الاول
اي يكون ما كافة واما ما التي بعد رب فمن قال ان رب
حرف فهي تكفها عن العمل فلا تطلب متعلقا كما ذكرنا في
كما وبقي رب لتقليل النسبة التي في الجملة الواقعة بعدها
ومن قال انها اسم فهي كافة ايضا عن طلب المضاف اليه
واما التي بعد قل وكثر وطال اما كافة للافعال عن
طلب المضاف اليه الفاعل واما مصدرية والمصدر
فاعل الفعل وقال بعضهم هي في قوله
صددت فاطولت الصدود وقلما • وصال على طول
الصدود يدوم رابعة ووصال فاعل قلما وهي عند

Copyright © King Saud University